

شرح متن النبذة في الفقه الشافعي - للعلامة عبد الرحمن المشهور (صاحب) بغية المسترشدين (- 91

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع عشر في شرح متن النبذة في الفقه الشافعي للعلامة عبد الرحمن المشهور رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورفع درجته فعليين اللهم امين - [00:00:19](#)

وكان الكلام في اخر لقاء حول احكام سجود السهو ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله تعالى وهو اي سجود السهو ان يسجد سجدتين بهذا بيان لمقدار السجود في سجود السهو - [00:00:41](#)

وانه سجدتان وحتى ولو كثر السهو حتى ولو كثر السهو فانه لا يزيد على سجدتين وفي هذا السجود يقول ذكر السجود سبحانه ربي الاعلى واستحب بعض الفقهاء ان يقول ايضا سبحانه من لا ينام ولا يسهو. بمناسبته للحال - [00:01:02](#)

ويكون سجوده كما قال المصنف رحمه الله تعالى كسجود الصلاة اي في واجباته ومندوباته كوضع الجبهة والطمأنينة والتحامل والتنكيس والافتراش في بينهما والتورك بعدهما. كما تقدم في احكام السجود و اشار المصنف رحمه الله تعالى الى محل سجود السهو بقوله - [00:01:27](#)

بعد التشهد الاخير وقبل السلام. اي ان سجود السهو يكون بعد التشهد الاخير وقبل السلام فكل سجود سهو عند الشافعية يكون قبل السلام ثم قال رحمه الله تعالى وترك السنة - [00:01:56](#)

اي من آسن الهيئات يفوت الاجر لكنه لا يشرع له ان يسجد للسهو اذا فوت سنة من سنن الهيئات لان السنن الهيئات كما تقدم لا يجبر تركها بسجود السهو - [00:02:15](#)

ثم قال المصنف رحمه الله تعالى صفة الصلاة وفي هذا المبحث ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة الصلاة نقرأها مع تعليق يسير باذن الله تعالى قال رحمه الله تعالى وصفة الصلاة ان يقول اي بلسانه استحبابا. ليساعد اللسان القلب - [00:02:38](#)

الا فمحل النية هو القلب ان يقول المصلي اصلي فرض الصبح مثلا فاصلي فيه اه نية فيه قصد الفعل وفرض نية الفرضية والصبح هو التعيين كما تقدم في الكلام على النية - [00:03:03](#)

فيقول المصلي اصلي فرض الصبح مثلا وان كان مأموما نوى الائتمام وان كان مسافرا والصلاة تقصر كصلاة ظهر او عصر نوى القصر وينوي الامام الامامة في نحو الجمعة. لان الجماعة فيها شرط. اي في الجمعة شرط - [00:03:24](#)

ثم يقول الله اكبر وهي تكبيرة الاحرام وبعدها يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وهذه في احدي صيغ دعاء الاستفتاح. وقد اخرجها الامام مسلم في صحيحه. او يقول غيرها مما ورد عن النبي - [00:03:47](#)

صلى الله عليه واله وسلم وبسن دعاء الاستفتاح في كل صلاة الا صلاة الجنازة وبعد دعاء الاستفتاح يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويسن في صلاة الجنازة اي التعوذ يسن في صلاة الجنازة كما يسن التعوذ في كل ركعة - [00:04:12](#)

بخلاف دعاء الاستفتاح فانه يكون في الركعة الاولى بعد تكبيرة الاحرام ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة ثم يقول امين. فيستحب التأمين لكل من الامام والمأموم والمنفرد - [00:04:37](#)

ويكون تأمين المأموم مع الامام وامين اسم فعل امر بمعنى استجب ثم بعد التأمين يقرأ السورة التي بعد الفاتحة. وذكر المصنف رحمه الله تعالى سورة الاخلاص فيقرع بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخر السورة - [00:05:05](#)
ولا تستحب قراءة السورة بعد الفاتحة في صلاة الجنازة فاذا فرغ من قراءته السورة بعد الفاتحة يكبر راکعا قائلا حين حينما يهوي للركوع الله اكبر وفي ركوعه يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا كما ذكر المصنف. وهذا من سنن الهيئات. اي قوله في الركوع -

[00:05:31](#)

انا ربي العظيم وبحمده ثم يرفع من ركوعه قائلا في اثناء الرفع سمع الله لمن حمده. سواء كان اماما او مأموما او منفردا اذا فاذا انتصب قائما قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماوات و ملى الارض و ملى ما - [00:06:01](#)
ما شئت من شيء بعد ويزيد في ثانية الصبح. المصنف رحمه الله تعالى قال ويزيد في الصبح اي في الركعة الثانية من صلاة الصبح اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا -

[00:06:24](#)

يقضى عليه وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت استغفرك واتوب اليك و صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:06:49](#)
وهذا الدعاء مستحب ولو انه آا اقتصر على دعاء او مما ورد في كتابه والسنة حصل اصل سنة القنوت. كما تقدم في مبحث الابعاد ثم يهوي للسجود قائلا الله اكبر. وفي سجوده يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا - [00:07:09](#)

تحب الاكثار من الدعاء في السجود ثم يرفع من سجوده قائلا الله اكبر ثم يقرأ التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله - [00:07:38](#)
ان الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في التشهد الاول والا صلى عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الالة الكرام في التشهد الاخير ويكون حينئذ ركنا في صحة الصلاة - [00:08:04](#)

وتقدم تفصيل هذا فيقول اللهم صل على سيدنا ونص ابن حجر رحمه الله تعالى في التحفة على لانه يسن لفظ سيدنا مراعاة للادب. فيقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي - [00:08:26](#)

وعلى ال سيدنا محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وازواجه وذريته. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:08:46](#)
في العالمين انك حميد مجيد. وهذا ذكره النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاذكار ثم يأتي بالدعاء اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت وما اعلنت وما اسرفت وما - [00:09:09](#)

اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. الى اخر ما ذكره المصنف. ثم يلتفت يمينا قائلا السلام عليكم ورحمة الله ثم يسارا قائلا السلام عليكم ورحمة الله. نقف هنا والله اعلم - [00:09:29](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:09:49](#)